مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة سرت
من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

*دخيل علي دخيل[1]، نجية مفتاح المهدي[2] ،علي عمران الزرقة [3]

[1] قسم التخطيط والإدارة التربوية – كلية الآداب– جامعة عمر المختار البيضاء

[2] قسم الإدارة والتخطيط – كلية التربية – جامعة خليج السدرة بن جواد

[3] قسم الأحياء– كلية التربية– جامعة سرت

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة سرت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، وكذلك معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة تُعزى لمتغيرات: (النوع، والمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة) لكل محاور الدراسة، ولقد اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، تم توزيعها على عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس القارين في كلية التربية بجامعة سرت البالغ عددهم (57)، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية؛ حيث بلغ عددهم (47) عضو هيئة تدريس، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان أهمها: أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة كبيرة على مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة سرت حسب محاور الدراسة وهي:(موضوع الدراسة، والأدب التربوي، والدراسات السابقة، وإجراءات الدراسة، ونتائج الدراسة، وتفسيرها، وكتابة المراجع)، وكما أوضحت بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة تُعزى لمتغيرات (النوع والمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة) لكل مهارات البحث العلمي التي ينبغي تنميتها لدى الطلاب حسب محاور الدراسة، كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات التي من شأنها أن ترفع وتعزز من مستوي مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية جامعة سرت، ومجموعة من الإرشادات والتوجهات المقترحة التي توضح دور أعضاء هيئة التدريس حول تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة سرت منها ضرورة مساعدة الطالب على الاختيار السليم للمشكلة البحثية، وتدريبه على تحديدها وصياغة أسئلتها وفرضياتها واختيار أنسب المناهج والأدوات لدراستها، وإكسابهم مهارة كتابة التقارير وإعداد الملخصات، وتوجيه الطلاب إلى ضرورة الالتزام بالأمانة العلمية عند إعداد مشاريع التخرج وأبحاثهم العلمية، وتوعيتهم بأهمية التوثيق والاقتباس العلمي.

الكلمات المفتاحية: تنمية، المهارات، البحث العلمي، كلية التربية، جامعة سرت، أعضاء هيئة التدريس.

Scientific Research Skills of Education College Students at SirteUniversity from the point ofview of faculty members

* مؤلف البحث: عناوين البريد الإلكتروني Dakhelali17@gmail.com
تاريخ استلام البحث 27سبتمبر 2024
استلام رد المحكمين 28 نوفمبر 2024 - تم قبوله 26 ديسمبر 2024

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

*Dakhel Ali Dakhe[l] and NagiamuftahAlmahdi[2] and Assistant Professor[3]
[1] lecturer, Department of Educationalplanningand Administration,Faculty ofof Arts,OmarAl-Mukhtar,University
[2]lecturer, Department of Administration and planning,Faculty of Education, Gulf Sidra Bin Jawad, University
[3]Assistant Professor, Department of Biologe, Faculty of Education, University of Sirte

Study summary
This study aimed to identify the scientific research skills of students of the Faculty of Education at the University of Sirte from the point of view of its faculty members, as well as to find out whether there are statistically significant differences between the study sample due to the variables (gender, academic qualification, specialization, and years of experience) for each. Axes of the study: The researchers relied on the descriptive analytical approach, and used the questionnaire as a means of collecting data and information. It was distributed to the study sample of continental faculty members in the College of Education at the University of Sirte, who numbered (57). They were selected using the stratified random sampling method, as their number reached (47) faculty member. The study reached a set of results, the most important of which were: The members of the study sample agreed to a large degree on the level of scientific research skills among students of the College of Education at the University of Sirte according to the axes of the study, which are (the subject of the study, educational literature and previous studies, and study procedures). The results of the study, their interpretation, and writing of references) and as I explained that there are no statistically significant differences between the study sample due to the variables (gender, academic qualification, specialization, and years of experience) for all the scientific research skills that should be developed among students according to the axes of the study. The study also presented a set of recommendations. Proposals that would raise and enhance the level of scientific research skills among students at the College of Education, University of Sirte, and a set of suggested guidelines and directions that clarify the role of faculty members on developing scientific research skills among students at the College of Education at the University of Sirte, including the necessity of helping the student to make the right choice of the research problem, and training him. To identify them, formulate their questions and hypotheses, choose the most appropriate curricula and tools to study them, provide them with the skill of writing reports and preparing summaries, direct students to the necessity of adhering to scientific honesty when preparing their graduation projects and scientific .research, and make them aware of the importance of scientific documentation and citation

Keywords: development, skills, scientific research, College of Education, University of .Sirte, faculty members

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

تلعب الجامعات دوراً مهماً في تنمية المجتمعات البشرية وتطورها، فهي التي تصنع حاضرها وتخطط معالم مستقبلها، باعتبارها تشكل القاعدة الفكرية للمجتمعات البشرية. ويمكن للجامعة أن تحقق أهدافها ورسالتها في بناء وتنمية المجتمع على مدى قدرتها على أداء وظائفها المختلفة والتي يمكن إجمالها في ثلاث وظائف رئيسة، وهي: نقل المعرفة من خلال عملية التدريس، وإنتاج المعرفة من خلال البحث العلمي، وتنمية وخدمة المجتمع.

ونجد أن كل وظيفة لا تعبر عن جهود مستقلة تتم بمعزل عن الوظيفة الأخرى؛ بل هناك ارتباط بينهما، حيث أن العملية التعليمية تعد مجالاً خصباً لإثراء البحث العلمي، وفي الوقت ذاته تعمل على إعداد الكوادر البشرية التي تتولى مسؤولية العمل في قطاعات الإنتاج المختلفة في المجتمع، بينما يهدف البحث العلمي إلى تحسين العملية التعليمية من ناحية، ويسعى أيضاً في تنمية المجتمع وحل مشكلاته من ناحية أخرى، ومن هنا توظف الجامعة بمختلف كلياتها بشكل عام، وكلية التربية بشكلٍ خاص الدراسة والبحث لحل ومعالجة المشكلات المختلفة التي تواجه المجتمع وتطويره (الخطيب:2006).

حيت تحرص الجامعات وكلياتها على الاهتمام بتطوير مهارات الطلبة في مجال البحث العلمي، حيث أن البحث العلمي هو أساس التطوير والتقدم العلمي، وعليه لابد أن تكون تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلبة هدفاً لدى أعضاء هيئة التدريس والمشتغلين بتدريب العنصر البشري، حيث أنه من الضروري للطالب الجامعي بغض النظر عن تخصصه أن يمتلك هذه المهارات (إبراهيم :2008).

كما أن تجويد العمل في المؤسسات التربوية والتعليمية على المستويين النظري والتطبيقي يعتمد إلى حد كبير على تنمية مهارات البحث العلمي، وليس ذلك فحسب؛ بل أن تحسين مهارات البحث العلمي يسهم على الأمد الطويل في حل المشكلات المجتمعية والتعليمية والاقتصادية وغيرها من المشكلات، مما يعود بالفائدة والنفع على كافة مؤسسات المجتمع، بالإضافة لتمكينهم من إعداد البحث العلمي في وظائفهم المستقبلية حيث أن الكثير منهم سيزاولون العمل في المؤسسات التعليمية العامة والخاصة، والتي بحاجة إلى كوادر بشرية للعمل في مختلف التخصصات، وخاصة أن هذه المؤسسات لها دور كبير وهام في خدمة المجتمع وتنميته، والمساهمة في حل قضاياه، وفي العملية التنموية علي مستوى الدولة (الثبيتي:2003).

كما نجد أن جميع التخصصات بكلية التربية يتوجب على الطالب أن يقوم بإعداد مشروع تخرج لاستكمال دراسته الجامعية ونيل درجة الليسانس أو البكالوريوس، وهذا المقرر ليس له امتحان تحريري في نهاية العام أو الفصل الدراسي، بل يتم مناقشة المشروع مع لجنة أعضاء هيئة التدريس، ويتم تقييم مشروعه من (100) درجة كلية، لذلك يرى الباحثون أنه من الضروري تعليم الطلبة مهارات وخطوات البحث العلمي وتنميتها حتى يمكن تنشئة جيل من الباحثين والعلماء

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

الأَكْفَاءِ الذين يتولون المؤسسات البحثية ويتصدون للمشكلات التربوية والتعليمية والمجتمعية والاقتصادية التي تواجه المجتمع، والتي لن يتم حلها إلا بتطبيق البحث العلمي وتطويره، حيث تقع مهمة تعليم الطلبة مهارات البحث العلمي على التربويين وأعضاء هيئة التدريس.

من هنا يرى الباحثون أن ثمة حاجة إلى تحسين وتنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلبة، وبشكل أكثر تحديداً تنمية مهارات الطلبة في تحديد مشكلة البحث، والاطلاع على الدراسات السابقة، والتوثيق، واستخدام المراجع، واختيار المنهجية البحثية المناسبة لطبيعة مشكلة البحث، والتصميم البحثي المناسب للمتغيرات، واختيار أدوات جمع المعلومات والبيانات، وتحليل تلك البيانات إحصائيًا لاستخلاص النتائج، وتحليلها وتفسيرها، والتوصل لحل المشكلة.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تلقى البحوث العلمية والتربوية اهتمامًا كبيرًا في معظم دول العالم، ومنها الدول العربية بشكلٍ عامٍ، وليبيا بشكلٍ خاصٍ، حيث تقوم الجامعات بمختلف كلياتها بتدريس مقرر مناهج البحث العلمي، وذلك لما له من أهمية في حل المشكلات الأكاديمية والتربوية، وبالرغم من اهتمام الجامعات في كافة كلياتها بشكل عام وكلية التربية بمختلف أقسامها بشكلٍ خاصٍ بتدريس مقرر مناهج البحث العلمي، إلا أنه مازال هناك تباين بين الطلبة في كتابة أبحاث تخرجهم، ولم يتقنوا بعد المعارف والمهارات البحثية، وذلك من خلال تحديد مشكلة البحث، والاطلاع على الدراسات السابقة والاستفادة منها، والتوثيق، واستخدام المراجع، واختيار المنهجية البحثية المناسبة لطبيعة مشكلة البحث، واختيار أدوات جمع المعلومات والبيانات، وتحليل تلك البيانات إحصائيًا لاستخلاص النتائج، وتحليلها وتفسيرها، والتوصل لحل المشكلة .

بالتالي فإن النهوض والارتقاء بالجامعات بمختلف كلياتها بشكل عام وكلية التربية بشكل خاص يحتاج إلى تزويد الطلبة بالمعارف وتنمية مهاراتهم وتعويدهم على التفكير العلمي المبني على توظيف مناهج البحث العلمي لمساعدة الطلبة على تنمية مهاراتهم البحثية.

لذا جاءت هذه الدراسة للوقوف على دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة سرت.

وتحددت مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1 . ما مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة سرت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

2 . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لاستجابات المبحوثين حول مهارات البحث العلمي لدى الطلبة تُعزى إلى المتغيرات التالية: النوع، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والتخصص؟

3 . ما أهم التوصيات والمقترحات التي من شأنها أن تطور وتعزز من مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة سرت من وجهة نظر الباحثين؟

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

ثانياً: أهداف الدراسة:

1 . التعرف على مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة سرت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

2 . الكشف عن دلالة الفروق دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لاستجابات المبحوثين حول مهارات البحث العلمي لدى الطلبة تُعزى إلى المتغيرات التالية:(النوع، وسنوات لخبرة، والمؤهل العلمي، التخصص).

3 . تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تطور وتعزز مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة سرت من وجهة نظر الباحثين؟

ثالثاً: أهمية الدراسة

تتلخص أهمية الدراسة في الجانبين:

1. الأهمية النظرية: تأتي أهمية الدراسة في أهمية الفئة التي تناولتها الدراسة، وهي فئة طلبة كلية التربية بجامعة سرت، حيث يمثلون مخرجات تُسهم في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع. وكذلك التعرف على أهمية دور أعضاء هيئة التدريس في توفير المناخ المناسب والمحفز لتمكين طلاب كلية التربية من إعداد مشاريع التخرج بطرق علمية سليمة، وتنمية مهارات البحث العلمي لديهم.

2.الأهمية العملية: تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال ما تحاول التوصل إليه من نتائج تفيد المعنيين واضعي السياسات وصناع القرار، ومساعدتهم في وضع الخطط الدقيقة والاستراتيجيات التي من شأنها أن تعزز العملية البحثية وتطورها وتزيد من فاعليتها، وكذلك لما يمكن أن تتيحه نتائج الدراسة من معارف ومؤشرات قد تسهم في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلبة في جامعات ليبيا بشكل عام، وفي كلية التربية بجامعة سرت بشكل خاص. وكذلك يمكن أن تُسهم نتائج الدراسة الحالية في تقديم تغذية راجعة للجهات المختصة في كلية التربية بجامعة سرت عن مدى فاعلية المقررات الدراسية في مرحلتي الليسانس والبكالوريوس ودور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلبة وتمكنهم من إجراء أبحاثهم بكل سهولة ويسر.

رابعاً: حدود الدراسة:

تمثل حدود هذه الدراسة في الحدود التالية:

1. الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية لهذه الدراسة في دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة سرت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، والمتمثل في خمس جوانب، هي: مهارة تحديد موضوع الدراسة، ومهارة الأدب التربوي والدراسات السابقة، ومهارة إجراءات الدراسة، ومهارة تحديد نتائج الدراسة وتفسيرها، ومهارة كتابة المراجع.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

2 . الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية في أعضاء هيئة التدريس القارين بكلية التربية في جامعة سرت.

2. الحدود الزمنية: وهو زمن تطبيق الدراسة وجمع البيانات من عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي ربيع 2022 / 2023م.

3. الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية لهذه الدراسة بكلية التربية في جامعة سرت.

خامساً: مصطلحات الدراسة:

المهارة: هي" القدرة على الأداء بشكل فعال في ظروف معينة، أو القدرة على القيام بعمل ما بشكل يحدده مقياس مطور لهذا الغرض، على أساس من الفهم والسرعة والدقة" (العياصرة :2015: 38).

البحث العلمي: هو " عملية يتم من خلالها استخدام المنهج العلمي من أجل البحث عن الحقيقة، أو اختبار ما يتفق على أنه حقيقة، من خلال جمع المعلومات والعمل على تحليلها بشكل دقيق وواضح، وبطريقة يمكن تفسيرها (Ramdhani&Ramdhani, 2014:11).

ويُعرف الباحثون البحث العلمي إجرائياً: هو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى مشكلة البحث، بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث، بهدف الوصول إلى حلول ملائمة للمشكل، أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى نتائج البحث.

مهارات البحث العلمي: هي " استخدام أدوات البحث والقدرة على النقد والتحليل والاستنتاج، واتخاذ القرار، وتوظيف المعلومات لحل المشكلات " (الديك: 2009: 45).

ويعرف الباحثون مهارات البحث العلمي إجرائياً بأنها: مجموعة من المهارات التي يستخدمها الطلبة عند إعدادهم لبحث علمي وتشمل مهارة اختيار عنوان البحث، والقدرة على تحديد مشكلة البحث وصياغتها بشكل قابل للدراسة، وصياغة الأسئلة، وتحديد الأهداف، وربط نتائج الدراسة بالدراسات السابقة، وتحليل النتائج وتفسيرها في إطار علمي صحيح، والقدرة على النقد والاستقراء، والاستنباط، والتحلي بأخلاقيات البحث العلمي، والقدرة على استخدام التوثيق في متن البحث، ومراجع البحث.

سادساً: الدراسات السابقة:

1- قبقب، المخلافي (2022) بعنوان: درجة توافر مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة إقليم سبأ من وجهة نظر الطلبة ومشرفيهم

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة إقليم سبأ من وجهة نظر الطلبة ومشرفيهم، وقد تكونت عينة البحث من (133) طالبًا وطالبة من طلبة المستوى الرابع في أقسام كلية التربية وعدد (22) مشرفا ممن أشرفوا على بحوث تخرجهم، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد أعد الباحثون استبانة تكونت من خمسة مجالات هي: (تحديد المشكلة، وإعداد خطة البحث، وأدبيات البحث، ومنهجية البحث، وإجراءاته، وعرض تحليل

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

نتائج البحث وتفسيرها، المراجع والتوثيق، واشتملت على (53) فقرة، وبعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها، ولتحليلها استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي. وقد وصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن درجة توافر مهارات البحث لدى العينة كانت بدرجة (قليلة) على الاستبانة الكلية ومجالاتها الفرعية من وجهة نظر الطلبة ومشرفيهم، ماعدا مجال أدبيات البحث كان بدرجة (قليلة جدا) من وجهة نظر الطلبة، وبدرجة (متوسطة) من وجهة نظر مشرفيهم، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في تقديرات الطلبة ومشرفيهم لدرجة توافر مهارات البحث على الاستبانة الكلية، ومجال المراجع والتوثيق، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا على المجالات الأربعة الأخرى، كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا لدى العينة تعزى لمتغير القسم (علمي، إنساني) على الاستبانة الكلية ومجالاتها الفرعية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث) .

2- أحمد (2021) بعنوان: دور الجامعة في تطوير البحث العلمي: دراسة ميدانية بجامعة دمياط:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في تطوير البحث العلمي، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة دمياط، وتكونت عينة الدراسة من (123) من أعضاء هيئة التدريس، والهيئة المعاونة بجميع أقسام كلية العلوم بجامعة دمياط، وقد تم اختيارهم بالطريقة العمدية، واستخدمت الباحثة الاستبانة (الرقمي، والورقي) كأداة لجمع البيانات، ولتحليلها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها أن الجامعة تضع خطة واضحة وليست مبهمة للبحث العلمي، كما أنها توفر قاعات خاصة بالبحوث العلمية سواء الإعداد والمناقشة، وكذلك الجامعة تسعى إلى توفير الكتب والمراجع العلمية.

3- دراسة الشهوبي، وبن صلاح (2019) بعنوان: المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة أثناء قيامهم بإعداد مشاريع تخرجهم من وجهة نظرهم

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة أثناء قيامهم بإعداد مشاريع تخرجهم من وجهة نظرهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (100) طالب من طلبة الكلية في العام 2017/2016م، وقد أعد الباحثون الاستبانة كأداة لجمع البيانات تكونت من (28) فقرة، ولتحليل نتائجها استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: قلة المصادر اللازمة لإنجاز البحوث، وكثافة المقررات الدراسية التي يدرسها الطالب أثناء إعداد بحثه وضعف قدرات الطالب في دمج الأفكار المختلفة وصياغتها لغوياً، وقلة تعاون المؤسسات في الميدان لتطبيق البحوث.

4- دراسة آل مقبل (2012) بعنوان: مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة طيبة واقعها وآليات الارتقاء بها

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع البحث العلمي لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (99) عضو هيئة تدريس

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة، ولتحليلها استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن واقع البحث العلمي لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كان بدرجة متوسطة، وأظهرت نتائج الدراسة أيضًا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع، بينما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية لصالح الكليات العلمية عن الكليات الإنسانية في المحور الثالث واقع البنية التحتية للجامعة المعززة للبيئة البحثية العلمية للطلبة.

التعقيب على الدراسات السابقة:-

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة تبين بحسب علم الباحثين أن موضوع الدراسة (دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة سرت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها) لم يتم التطرق إليه، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، ولقد استفاد الباحثون من كل هذه الدراسات في إعداد هذه الدراسة من حيث بناء الأداة المستخدمة في جمع البيانات، وفي صياغة موضوع الدراسة، واتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، واتفقت الدراسة الحالية أيضًا في عينة الدراسة مع دراسة (آل مقبل، 2012)، (أحمد ،2021) (قبقب، المخلافي: 2022)، فكليهما كانت العينة (أعضاء هيئة التدريس) في حين اختلفت هذه الدراسة في العينة مع باقي الدراسات السابقة فتناولت الدراسات السابقة الطلبة عينة للدراسة، كما اختلفت في الحدود الزمانية والمكانية والموضوعية.

الإطار النظري للدراسة:

يعد البحث العلمي أحد المعايير التي يقاس بها تقدم الأمم وتحضرها، والسبيل الأمثل لحل مشكلاتها التعليمية والاجتماعية والاقتصادية، فطلبة اليوم هم باحثو الغد وعلماء المستقبل، وعلى كاهلهم تقع مسؤولية حل تلك المشكلات والنهوض بها، حيث يدرس طلبة كلية التربية الكثير من المقررات الدراسية التي تشكل إعدادهم الأكاديمي والتربوي والثقافي والمهني، ومن ضمن هذه المقررات مقرر مناهج البحث العلمي، كما أن هناك بعض الأقسام العلمية في كلية التربية يدرسون إضافة لمقرر مناهج البحث العلمي مقرر قاعة البحث (قسم الإدارة والتخطيط التربوي) ومقرر تصميم البحوث (قسم علم النفس ومعلم فصل)، ومقرر منهجية البحث (قسم اللغة العربية)، حيث يعد تدريس الطالب لمقرر يُعني بمناهج البحث العلمي وإعداد البحوث العلمية في الجامعات من أفضل المساقات وأنسبها لطلبة المرحلة الجامعية، والتي تتطلب تكوين الاتجاهات البحثية نحو البحث، وتزويدهم بمفاهيم ومهارات ومناهج البحث العلمي المختلفة، وممارسة الطالب الكثير من الأنشطة البحثية، والتمكن من المهارات البحثية والأقسام بالدافعية القوية لإنجازه، وبمجمل هذه الأنشطة التي يتعرض لها الطالب في المرحلة الجامعية فإنها تتيح له أن يكون متعلماً باحثًا عن التعلم. مع أهمية توجيه ذلك النشاط البحثي ليكون في المشكلات الواقعية، لأن المشكلات التي يشعر بها الطالب الجامعي في حياته اليومية قد ترفع من مستوى دافعيته وتعزز لديه القدرات البحثية تجاه حل المشكلات بطرق علمية (أبوجحجوح: 2013).

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

أولا: مفهوم البحث العلمي:

يعرف البحث العلمي تعريفات عديدة منها:

يعرف " بأنه أسلوب منظم منطقي، موضوعي دقيق يتوصل إلي النتائج بناء علي أسس وأدلة "(الضامن:2006: 17) .

ويُعرف بأنه " المحاولة الدقيقة للتوصل إلي الحلول للمشكلات التي تؤرق البشرية وتحيدها "(عبدالعزيز:2010 :27).

أما نوفل و أبو عواد (2010) فقد صاغا تعريفاً للبحث العلمي على أنه عملية منظمة تهدف إلى التوصل إلى حلول للمشكلات أو إجابات عن تساؤلات يتم فيها استخدام أساليب في الاستقصاء والملاحظة مقبولة ومتعارف عليها بين الباحثين في مجال معين ويمكن أن تؤدي إلى معرفة معينة وعند تحليل هذا التعريف نجد أنه يتضمن جوانب ثلاثة أساسية هي:

1- وجود مشكلة تتطلب حلاً خلال عملية البحث، وقد تكون المشكلة على شكل تساؤل، فمثلاً عزوف الطلبة المشاركة الصفية لا تشكل تعبيراً مناسباً لمشكلة بحثية، وإن كان هذا التعبير يعبر إلى حد ما عن وجود ظاهرة ما تجذب انتباه الباحث لبحثها. لكن الباحث من خلال خبرته للنظرية المستندة إلى أطر نظرية قد يرى أن هناك علاقة بين استراتيجيات التدريس ودرجة مشاركة الطلبة في الأنشطة الصفية، عندئذ يتوجه الباحث لبحث هذه العلاقة، كما يمكن للباحث إعادة كتابة هذه العبارة في صيغة استفهامية على النحو الآتي: ما العلاقة بين استراتيجيات التدريس ودرجة مشاركة الطالب في الأنشطة الصفية.

2- يفترض هذا التعريف في الباحث استخدام أساليب وإجراءات بحثية متعارف عليها بين الباحثين بحيث تمكنه من الوثوق في النتائج التي يتوصل إليها، ومن ثم قبول هذه النتائج والاعتراف بها لدى الباحثين الآخرين في مجال البحث العلمي.

3- وبما أن البحث التربوي يهدف أساساً إلى توليد معرفة جديدة، فالباحث يحاول جاهداً التوصل إلى معرفة جديدة من خلال وصف ظاهرة بطريقة جديدة، أو تفسير ظاهرة أو استخلاص نظرية، أو التنبؤ بظاهرة ما، أو التحكم في ظاهرة معينة أو محاولة تطوير ظاهرة معينة.(نوفل، وعواد:2010)

ثانياً: أهمية البحث العلمي:

يعد البحث العلمي نشاطاً أساسياً لتنمية الكفاية في المواقف الحياتية والأكاديمية المختلفة، وتوفير المعرفة التي تساهم في تحقيق الأهداف المنشودة بأكثر الطرق فاعلية. كما يساهم في تجنب من التخبط والعشوائية في مختلف جوانب حياتنا، فالبحث العلمي يساهم في تطوير الفكر الإنساني علمياً وعربياً وقطرياً، بهدف تحقيق تحسين نوعية حياة الإنسان وزيادة رفاهيته، وحل المشكلات التي تواجهه، وقيادة قاطرة وفق تطور الحياة الدائم والمتسارع، وفيما يلي وصفاً إجماليا للجوانب التي تبرز أهمية البحث العلمي:

1- العمل على تقدم المعرفة من خلال إيجاد ظروف أفضل لحياة الأفراد والمساهمة في رفاهية عيشهم.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

2 باعتبار الفرد أحد مكونات المجتمع الذي يحيا فيه، فإن توليد المعرفة وتقدمها يمكنه من القدرة على مواجهة المشكلات وحلها سواء منها الخاصة أم العامة كما أن التزام الباحث ضبط منهجية علمية تكسبه مجموعة من عمليات التقويم الذاتي والتي تمكنه من محاكمة ما يتعرض له من أقوال وأفعال ونظريات من خلال إخضاعها للمنطق والتجريب والابتعاد عن قبولها كمسلمات مؤكدة.

3- تعمل عمليات البحث العلمي على إشباع الدوافع الاستطلاعية لدى الفرد والجماعة وتقوده إلى تحقيق ذاته من خلال الاكتشاف والإبداع والوصول إلى حالة من الرضا الذاتي.

4- لما كان من أهداف المؤسسات العلمية والتربوية العمل على تنمية وتشجيع التفكير لدى الأفراد على اختلاف مواقعهم طلاب ومديرين، ومشرفين، فإن صفات مرغوبة ستتحقق لديهم من مثل تخليق أو تكوين الفرد المبدع والمنتج والمرن، ومن الطبيعي أن تقود مثل هذه الصفات الفرد على مواجهة المشكلات وحلها بطرق إبداعية.

وفي هذا الصدد من المهم أن نشير إلى أهمية البحث العلمي باعتباره أحد المؤشرات التي تؤخذ بعين الاعتبار عند المفاضلة بين الجامعات باعتبارها بيوت خبرة تسخر البحث العلمي لخدمة المجتمع والارتقاء به حضارياً، متوخية في ذلك الإسهام في رقي الفكر وتقدم العلم، وتنمية القيم الإنسانية، وتزويد المؤسسات بالمتخصصين والخبراء في كافة المجالات، وإعداد الإنسان للألفية الثالثة مزوداً بأصول المعرفة وطرق البحث المتقدمة والقيم الرفيعة ليساهم بدوره في بناء المجتمع وتدعيمه وصنع مستقبل الوطن، وخدمة الإنسانية ويتفق المهتمون بتطوير التعليم العالي في الجامعات والمعاهد العليا على أن البحث العلمي في الجامعة يجب أن يكون مزدهراً وإلا اعتبرت الجامعة مقصرة في عملها وأداء مهماتها (نوفل،وابوعواد:2010).

ثالثاً: أهداف البحث العلمي:

يسعى البحث العلمي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي أجملها (الدشلي:2016) في:

1 . حل المشكلات: إن البحث العلمي يسعى إلى وراء الحقيقة، ويحاول الكشف عنها، والتعرف على الظواهر والأحداث، والتعرف على أسبابها، ودراسة آلية حدوثها، بغرض فهمها بشكل علمي، للوصول إلى نتائج علمية للمشكلة المدروسة.

2. اكتشاف المجهول، والتعرف على مستجدات العلوم، وذلك باستخدام أسلوب الشك، وحب الاطلاع على المعارف القائمة في معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع.

3 . تقييم وتقويم المعارف العلمية الحالية، وذلك من خلال استخدامها المتكرر على مشاكل محددة وفق ضوابط وإجراءات مدروسة.

4 . مواجهة التحديات والمستجدات التي تواجه الأفراد والمؤسسة والمجتمع، والبحث عن أسبابها، والتعرف على طرق علاجها، وتحديد آثارها، وبالتالي إيجاد الحلول الملائمة لها وفق ما هو متاح من بيانات وخبرة.

5 . تحليل العلاقات بين المتغيرات وتوضيح الأسباب.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

كما يري كل من الفائدي (2013) وعبدالعزيز(2010) أن من أهداف البحث العلمي ما يلي:

1 . البحوث التي تهدف إلى اكتشاف حقائق جديدة، أو جمع أكبر عدد من الوقائع والظواهر، ومن أمثلة ذلك المسوح الاجتماعية والاقتصادية أو السياسية التي يقوم بها بعض الباحثين رغبة في الحصول على معلومات معينة.

2- البحوث التي تهدف إلى تفسير معلومات أو بيانات متاحة، وخاصة الدراسات المكتبية، وذلك مثل تفسير بعض نتائج الإحصاء العام للسكان، أو الإحصاءات الزراعية، أو غيرها من البيانات الجاهزة التي تتطلب التحليل، والتفسير، وهى ما يسمى بالبيانات الثانوية، أو الاستفادة من نتائج دراسات سابقة، أو الاستفادة من إحصائيات منشورة في نفس موضوع الدراسة، حيث أن دور الباحث في مثل هذه الحالات هو تفسير هذه البيانات أو تحليلها (الفائدي:2013).

3- البحوث التي تهدف إلى بناء نظرية علمية جديدة في مجال معين، ومهمة الباحث في هذه الحالة تتلخص في الربط بين الوقائع ربطا يمكن الباحث من صياغة نظرية محددة قادرة على تفسيرها، وبيان أسبابها حيث أن الوصول إلى قانون أو نظرية معينة يؤدى إلى وضع قوانين علمية، وهذا يتطلب بالضرورة اتجاه علمي عند الباحث، ويتطلب من الباحث السعي في الحصول على البيانات والمعلومات من مصادرها الأساسية الأولية، وعادة في الدراسات المبدئية أو العلمية أو المكتبية (عبدالعزيز :2010) .

رابعاً: خطوات البحث العلمي:

تتمثل الخطوات الرئيسية للبحث العلمي كما حددها (عليان، وغنيم :2000) في الآتي:

1 . الإحساس والشعور بالمشكلة، وتحديدها بشكل واضح ودقيق ومحدد.

2 . تحديد أبعاد البحث بما في ذلك: الأهداف والأهمية، والمبررات، والمحددات.

3 . مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات التي لها علاقة بمشكلة البحث.

4 . صياغة أسئلة البحث وفرضياته.

5 . تحديد منهجية البحث المناسبة للمشكلة، ومصادر البيانات اللازمة، وسائل جمعها، وتحديد مجتمع البحث وعينته.

6 . جمع البيانات وتبويبها، ومعالجتها إحصائياً بالأسلوب المناسب، وعرض البيانات بشكل يجعلها واضحة وقابلة للفهم والتحليل واستخلاص النتائج.

7 . الخروج بنتائج البحث مستخدماً البيانات والمعلومات التي تم جمعها، والأدلة الإحصائية التي توافرت للباحث نتيجة التحليل الإحصائي.

8 . وضع التوصيات المناسبة والعملية المعتمدة على نتائج البحث.

9 . إعداد تقرير البحث وكتابته وفقاً لقواعد وأسس البحث العلمي.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

خامساً: خصائص البحث العلمي:

يؤكد نوفل، وعواد (2010): أن من خصائص البحث العلمي ما يلي:

1- إضافة معرفة جديدة: وتعني اكتشاف معارف وحقائق علمية جديدة والتثبت من القديم منها، وتبني الجديد وتطويرها والزيادة عليها.

2- الدقة والتحديد: وتعني الدقة في اختيار عنوان البحث بحيث يكون دقيقاً، ومحدداً، ودالاً على المقصود منه والدقة في المنهج المستخدم وفي اختيار العناوين الرئيسة والفرعية والدقة في تحديد مشكلة البحث وتحديد فرضياته وترتيب البحث وتحديد الألفاظ والوسائل والأساليب والإجراءات.

3- الموضوعية والواقعية: وتعني هذه الخاصية الموضوعية والنظرة إلى الأمور العلمية والبحثية بعين الواقعية العلمية، وليس بعين الواقعية الشخصية والهوائية والنفسية، وسواء كان الأمر يتعلق بالمنهجية أو البحث أو التحليل، أو المناقشة، أو العرض، أو العناوين، أو الخطوات أو الصياغة، أو الاقتباس، أو النتائج والموضوعية تعني عدم التحيز لشخص، وحيادية التحليل، بحيث يتوصل من يستخدم المنهج نفسه إلى النتائج نفسها

4- الحيادية والتجرد: وتعني هذه الخاصية تحديد العناوين والمشكلات وصور صياغتها، وإجاباتها وتحديد الأساليب والإجراءات والخطوات بلغة محايدة، والتجرد، بعيداً عن مؤثرات الميول الشخصية، والأمزجة العاطفية والنفسية مما يقود الباحث بالتالي إلى أدق النتائج، وأصوب الحلول لمشكلة بحثه.

5- التعميم والتكرار: أي تعميم النتائج، والقوانين التي توصل إليها الباحث العلمي في ملاحظاته لظاهرة ما على الظواهر الأخرى المشابهة، وتطبيقها ويستوي الأمر بالنسبة لبحوث العلوم والظواهر الكونية، أو الظواهر الطبيعية، والعلوم الإنسانية، والاقتصادية، والاجتماعية والقانونية

6- التنبؤ والتخمين: استخدام النتائج المتوصل إليها لاحقاً في التنبؤ بحالات وظواهر مستقبلية مشابهة مما يسهل على ذوي الاختصاص الاستعداد وتوفير الحلول لها، ومعالجة آثارها

7- التنوع والتعدد: أي تنوع وتعدد البحوث العلمية بتنوع وتعدد العلوم والموضوعات والأبحاث العلمية، وهذا يتطلب أن يكون الباحث على علم بالمناهج والتصاميم المختلفة. لكي يتمكن من توظيف المنهج المناسب، أو المتعلق بمشكلة البحث.

8 الشك والتشكك: وتعني عدم التسليم بما هو مبحوث أو ما تم الوصول إليه من أفكار، أو أبعاد، أو جوانب أو جزئيات، أو نظريات أو قوانين أو نتائج، أو حلول، فالتشكك في البحث العلمي يقود إلى إعادة البحث والتبصر في الأفكار، والمعاني والجزئيات، حتى المدروسة منها؛ للتوصل إلى الجديد؛ مما يحفز الباحث على تنمية مواهبه الفكرية وقدراته الذهنية، وبالتالي الكشف عن حقائق جديدة.

9. الجمع بين منهجي الاستقراء والاستنباط: أي الجمع بين الملاحظة، والتحليل؛ فالاستقراء يعني الملاحظة، والاستنباط يعني التحليل، فالاستقراء يتوجه نحو ملاحظة الظواهر وتفحصها، وتجميع البيانات عنها، وإن أمكن إجراء التجارب عليها

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

داخل المختبر أو خارجه، ومن ثم التحقق من صحة أو عدم صحة الظاهرة، فالاستقراء يبدأ بالجزئيات وينتهي بالكليات، أما الاستنباط فيعني تحليل النظريات الكلية، أو القواعد العامة إلى أجزائها، ومعلوماتها، وفروعها، للتحقق من صحة فرضيات معينة، بمعنى أن الاستنباط يبدأ بالكليات وينتهي بالجزئيات (نوفل، وعواد: 2010)

سادساً: البحث الجيد والباحث الناجح تعريفة واهم وصفاته:.

1- البحث الجيد: من مستلزماته ما يلي:

أ- العنوان الواضح والشامل للبحث: ينبغي أن يتوفر ثلاث سمات أساسية في العنوان هي:

- الشمولية: أن يشمل عنوان البحث المجال المحدد والموضوع الدقيق الذي يخوض فيه الباحث والفترة الزمنية التي يغطيها البحث.
- الوضوح: أي أن يكون عنوان الباحث واضحا في مصطلحا ته وعباراته واستخدامه لبعض الإشارات والرموز.
- الدلالة: أن يعطي عنوان البحث دلالات موضوعية محددة وواضحة للموضوع الذي يبحث ومعالجته والابتعاد عن العموميات.

ب- تحديد خطوات البحث وأهدافه وحدوده المطلوبة البدء بتحديد واضح كمشكلة البحث ثم وضع الفرضيات المرتبطة بها ثم تحديد أسلوب جمع البيانات والمعلومات المطلوبة لبحثه وتحليلها وتحديد هدف أو أهدافا للبحث الذي يسعى إلى تحقيقها بصورة واضحة ووضع إطار البحث في حدود موضوعية وزمنية ومكانية واضحة المعالم .

ج- الإلمام بموضوع البحث: يجب أن يتناسب البحث وموضوعه مع إمكانات الباحث ويكون لديه الإلمام بمجال وموضوع البحث .

د- توفر الوقت الكافي لدى الباحث: أي أن هناك وقت محدد لإنجاز البحث وتنفيذ خطواته وإجراءاته المطلوبة وأن يتناسب الوقت المتاح مع حجم البحث وطبيعته .

هـ - الإسناد: ينبغي أن يعتمد الباحث في بحثه على الدراسات والآراء الأصيلة والمسندة ويكون دقيقا في جمع معلوماته وتعد الأمانة العلمية في الاقتباس والاستفادة من المعلومات ونقلها أمر في غاية الأهمية وتتركز الأمانة العلمية في البحث على جانبين أساسيين :

- الإشارة إلى المصادر التي استقى منها الباحث معلوماته وأفكاره منها.
- التأكد من عدم تشويه الأفكار والآراء التي نقل الباحث عنها معلوماته.

و- وضع أسلوب تقرير البحث: إن البحث الجيد يكون مكتوبا بأسلوب واضح ومقروء ومشوق بطريقة تجذب القارئ لقراءته ومتابعة صفحاته ومعلوماته.

ز- الترابط بين أجزاء البحث: أن تكون أقسام البحث وأجزاءه المختلفة مترابطة ومنسجمة سواء كان ذلك على مستوى الفصول أو المباحث والأجزاء الأخرى.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

ح- مدى الإسهام والإضافة إلى المعرفة في مجال تخصص الباحث: أن تضيف البحوث العلمية أشياء جديدة ومفيدة والتأكيد على الابتكار عند كتابة البحوث والرسائل.

الموضوعية والابتعاد عن التحيز في ذكر النتائج التي توصل الباحث إليها.

ط- توفر المعلومات والمصادر من موضوع البحث: توفر مصادر المعلومات المكتوبة أو المطبوعة. أو الإلكترونية المتوفرة في المكتبات ومراكز المعلومات التي يستطيع الباحث الوصول إليها (قنديلجي:2014).

2- تعريف الباحث الناجح واهم صفاته:

يعرف الباحث العلمي: بأنه المخطط والمنظم والمنفذ والموجه لمختلف مراحل البحث العلمي، وصولاً إلى النتائج العلمية والمنطقية (دويدري:2000)

لهذا السبب يرى عبيدات وآخرون(1999) أنه لابد أن تتوافر في الباحث صفات محددة حتى يستطيع إنجاز البحث المطلوب منه بالشكل المطلوب، ومن أهم تلك الصفات ما يلي:

- إتقان المهارات الأساسية اللازمة للبحث العلمي: ومن هذه المهارات مهارة إجراء المقابلات، ومهارات تصميم الاستبانة، ومهارات اختيار عينة الدراسة، ومهارة مراجعة الدراسات السابقة ونقدها والاستفادة منها فيما تخدم بحثه.
- المعرفة الواسعة في موضوع البحث: بدون توفر خلفية وافية لدى الباحث حول موضوع البحث أو المشكلة المراد دراستها تكون إجراءات البحث ونتائجه ضعيفة.
- أن تتوفر لدى الباحث المعرفة ببعض الأساليب الإحصائية:- فقد أصبح استخدام الأساليب الإحصائية في مجال البحث العلمي أمر أساسياً للعديد من الأبحاث وبخاصة في مجال العلوم الإدارية.
- توفر الرغبة الشخصية في موضوع البحث: لأن الرغبة الشخصية في الخوض في موضوع تعد عامل مساعد ومحرك للنجاح.
- الأمانة العلمية: أي علي الباحث الابتعاد عن الانتحال أو الكذب وأن لا يحرف في المعاني بما يتماشى مع بحثه.
- القدرة على التعبير: يعد التعبير جزء مهم في نجاح مهمة البحثية ويساعده علي الإبداع والتفسير والتحليل المنطقي يكون قادرا على العرض بشكل ناجح ومطلوب أن يكون البحث منظما في مختلف مراحل البحث.
- الموضوعية والحياد في تصميم البحث وعرض النتائج ومناقشتها: فعلى الباحث أن يلتزم بالحياد التام في إجراءات البحث.
- الصبر والقدرة على التحمل: هناك العديد من الأبحاث تستغرق فترة طويلة من الباحث أو قد تطول عما تم توقعه في البداية نظرا لتدخل بعض المتغيرات العرضية، فإن على الباحث أن يكون صبورا ولدية القدرة على التحمل. (عبيدات واخرون:1999)

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

- سابعاً: دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب كلية التربية:
- أن تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلبة خلال التحاقهم بالدراسة الجامعية تؤدي إلى تكوين عقول عقلية مستنيرة قادرة على حل المشكلات التي تواجههم، وتواجه مجتمعهم بطريقة علمية (حسان وآخرون: 2011). وتؤدي كذلك إلى تحسين مستوى الفهم، والتعود على القراءة والمطالعة المتخصصة والثقافية، واختيار المراجع والمصادر المناسبة، ونقد الأفكار وتحليلها وتدعيمها بالأدلة والبراهين، وجعل الطالب أكثر قدرة على محاكة الأشياء (آل مقبل :2011).
- إن وظيفة الأستاذ الجامعي لا تقتصر على إلقاء المحاضرة العلمية مهما بلغ مقدار منهجيتها أو غزارة جوهرها وأنه يحتاج لتنمية ملكة التفكير، والتحليل، والمقارنة، والابتكار لدى الطلبة. حيث أن التفكير العلمي هو المفتاح لأنه يدعو الإنسان إلى استخدام حواسه، وتحليل ذلك تحليلاً عقلياً منطقياً، واتخاذ القرار، وتعديل السلوك وفقًا لتلك النتائج. كما أن القدرة على الربط والتحليل والتركيب وإعادة البناء لهرم العلم هي التي تضفي على نتائج عمل الطالب الجامعي صفة الإبداع وذلك من خلال الانتقال بالتدريس من الناحية النظرية إلى الناحية العملية، فيطرح عضو هيئة التدريس موضوعا ما يحتاج للبحث، ويضع لطلبته الخطوط العريضة ويترك لهم فرصة البحث عن المعلومة والاستدلال عليها بطريقة علمية من خلال وجود غرف بحثية لمتابعة التغيرات المستمرة في كل مجالات العلم والتكنولوجيا (حسان وآخرون: 2011). وبذلك ينصرف اهتمام المتعلم للبحث والاستقصاء، وينزع للتعلم ذاتياً، وترتفع وتيرة الدافعية لديه.
- إن الطالب الجامعي لابد أن يمارس البحث طوال مساره في التعليم الجامعي، ففي مرحلة الليسانس والبكالوريوس يقوم ببحوث وعروض تطبيقية ونظرية، ورغم أنه قد يغلب على هذه العملية طابع استهلاكي للمعرفة إلا أن أهم جانب فيها هو إبراز شخصية الطالب المعرفية، وتدريبه على الإسهام في ترتيب ومناقشة الموضوع، وإقحامه في منهجية البحث ومناقشة الأفكار وإبداء الرأي بكل حرية ،مع إعطاء الأسباب والدوافع المنطقية، وهكذا يكون قد بدأ خطواته الأولى على طريق البحث العلمي الجاد، مما يؤهله في مراحل لاحقة للمساهمة في الإنتاج المعرفي (مباركي:2007).
- إن القيام ببعض الممارسات: مثل المطالعة المستمرة، والقراءة الناقدة، والتفكير في موضوع معين، والشعور بالمشكلة البحثية وتحديدها، وجمع المعلومات، وتلخيص الدراسات السابقة، وقراءة تقرير بحثي عدة مرات، أو استعراض نتائج بحث ما (Elsen & others :2009)
- ويمكن للطالب الجامعي اكتساب المهارات البحثية التي غالبا ما تكون مفيدة وذلك بتوطيد العلاقة بين البحث والتعليم في المرحلة الجامعية وإعطاء اهتمام أكبر لأدوار الطلاب كمشاركين في الأبحاث، وأن تخضع تلك المشاركات والنشاطات البحثية إلى تقييمات، حيث أن قلة التقييم للأعمال البحثية التي يقوم بها الطلبة يؤدي إلى ضعف المخرجات البحثية، وانخفاض الدافعية، وعدم السير وفقا لأصول البحث العلمي أثناء الدراسة الجامعية. فعندما يوظف الأستاذ الجامعي أسلوب التغذية الراجعة بعد التقييمات المرحلية فإن ذلك يؤدي إلى تعزيز المهارات التي يسعى لتنميتها لدى الطلبة (Barry: 2002).

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

ثانياً: الدراسة الميدانية وإجراءاتها:

يتناول الباحثون في هذا الجانب من الدراسة الإجراءات العملية التي تم إتباعها في هذه الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة فيه والنتائج التي تم التوصل إليها.

الهدف من الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة سرت.

منهج وأداة الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحثون بإعداد أداة الاستبانة لهذه الدراسة معتمدين على الدراسات السابقة، والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك بهدف التعرف على (دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة سرت) وتحليل بياناتها وبيان الآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس القارين في كلية التربية جامعة سرت في الفصل الدراسي الأول 2022. 2023م، وعددهم (57) وذلك استنادا على الإحصائية المعتمدة من إدارة الكلية.

واشتملت عينة الدراسة على (47) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وفيما يلي وصف لعينة الدراسة. ويمكن وصف العينة في الجدول رقم (1) وفق التالي:

توزيع أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حسب الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي والتخصص

الخاصية	الفئات	العدد	النسبة%
النوع	ذكر	37	%78.7
	أنثي	10	%21.3
سنوات الخبـرة	أقل من 5 سنوات	33	70.2
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	9	19.1
	أكثر من 10 سنوات	5	10.6
المؤهل العلمي	ماجستير	38	80.9

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

الخاصية	الفئات	العدد	النسبة%
	دكتوراه	9	19.1
التخصص	علوم تطبيقية	18	38.3
	علوم إنسانية	29	61.7

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع أن 78.7% من العينة هم من الذكور، بينما 3. 21% منهم من الإناث.

أما عن توزيع عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة فيبين الجدول أن 70.2% من العينة بلغت سنوات خبرتهم خمس سنوات فأقل، بينما 19.1% منهم بلغت سنوات خبرتهم العملية ما بين خمس وعشر سنوات، بينما 10.6% منهم بلغت سنوات خبرتهم أكثر من عشر سنوات.

أما توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي فتبين أن 80.9% من العينة من حملة شهادة الماجستير، بينما 19.1% منهم من حملة الدكتوراه.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى أن توزيع أعضاء هيئة التدريس وفقاً للتخصص العلمي منهم 38.3% تخصص علوم تطبيقية، بينما 61.7% منهم تخصص علوم إنسانية.

ثانياً: منهج الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون باختيار المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يناسب مثل هذا النوع من الدراسات ويعرف بأنه: المنهج الذي يدرس الظاهرة في صورتها الحاضرة، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى (محجوب: 2013: 108).

ثالثاً: أداة الدراسة: قام الباحثون بإعداد أداة الاستبانة لهذه الدراسة معتمدين على الدراسات السابقة التي سبق ذكرها، والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك بهدف التعرف على مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة سرت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتحليل بياناتها وبيان الآراء التي تطرح حولها وتم التأكد من صدقها وثباتها كالآتي:

صدق وثبات أداة الدراسة: صدق الاستبانة هو تمثيل المجتمع المدروس بشكل جيد، أي أن الإجابات التي نحصل عليها من أسئلة الاستبانة تعطينا المعلومات التي وضعت من أجلها، أما ثبات الاستبانة فيعني أننا إذا أعدنا توزيع الاستبانة على عينة أخرى من نفس المجتمع ونفس حجم العينة فإن النتائج تكون مقاربة للنتائج التي تم لحصول عليها من العينة الأولى، ولقياس صدق الأداة قام الباحثون بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

سرت وتم تعديل الأداة وفقاً لملاحظاتهم سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل في بعض الفقرات، كما تم لتحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال حساب معامل ألفاكرونباخ، والجدول التالي رقم (2) يوضح ذلك:

جدول (2) : يوضح قيم معامل ألفاكرونباخ، والصدق الذاتي:

محاور الاستبانة	عدد البنود	معامل الفاكرونباخ	الصدق الذاتي
مجال المراجع	7	0.887	0.943
مجال إجراءات الدراسة	12	0.852	0.934
مجال موضوع الدراسة	11	0.933	0.944
مجال نتائج الدراسة وتفسيرها	8	0.832	0.934
مجال الأدب التربوي والدراسات السابقة	14	0.878	0.945

أكدت قيم معاملات " الثبات " لإجمالي جوانب دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة سرت بالارتفاع وتراوحت بين (0.832 ، 0.933) وهي قيمة مقبولة مما يعني القدرة علي الاعتماد على تلك المقاييس كما أكدت قيم معاملات الصدق لإجمالي جوانب دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة سرت بالارتفاع وتراوحت بين(0.934،0.945) وهي قيمة مقبولة مما يعني القدرة على الاعتماد على تلك المقاييس.

تحليل نتائج الدراسة الميدانية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على الآتي: ما مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة سرت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وللإجابة على هذا السؤال، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة سرت وفق الجدول التالي رقم (3).

جدول رقم (3)

يوضح نتيجة اختبار (ت) للمجموعة الواحدة للحكم على مستوى مهارات البحث العلمي للطلبة في المجال المراجع.

ت	العبارات	القيمة المحكية = 3					
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دح	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة المعنوية	المستوى
1	الفصل بين المراجع العربية والأجنبية في القائمتين	2.68	0.911	46	2.401	0.020	متوسط
2	ترتيب المراجع وفقا للحروف الهجائية	3.04	1.141	46	0.256	0.799	متوسط
3	التأكد من عدم تكرار المراجع في القائمة	2.64	1.112	46	2.231	0.031	متوسط

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

ت	العبارات	القيمة المحكية = 3					
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دح	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة المعنوية	المستوي
4	الالتزام بالمعايير العالمية في توثيق المراجع	2.66	1.238	46	1.884	0.066	متوسط
5	توثيق كافة المراجع الواردة في المتن بقائمة المراجع	2.81	1.035	46	1.268	0.211	متوسط
6	الالتزام بكافة المعلومات الخاصة بكل مرجع	2.87	1.191	46	0.735	0.466	متوسط
7	الالتزام بكتابة رقم المجلد والعدد والصفحات في حال كون المرجع مجلة علمية	2.70	1.020	46	2.003	0.05	متوسط
	المتوسط العام	2.77					متوسط

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (3) تشير إلى إن المتوسطات الحسابية لآراء العينة حول دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات البحث العلمي في مجال المراجع حيث تراوحت بين متوسطي (2.64 – 3.04) ، وهو ما يشير بشكل عام إلى إن هناك تفاوت بين درجة موافقة أفراد العينة.

كما يشير الجدول رقم (3) إلى إن أعلى متوسط حسابي لآراء أفراد العينة كان للفقرة رقم (2) و نصها " ترتيب المراجع وفق الحروف الهجائية " بمتوسط حسابي (3.04) ، و انحراف معياري (1.141) مما يشير إلى شعور عينة الدراسة بأهمية ترتيب المراجع مما له أهمية في ترتيب البحث، بينما كان اقل متوسط حسابي للفقرة رقم (10) و نصها " التأكد من عدم تكرار المراجع في القائمة " و بمتوسط حسابي (2.64)، و انحراف معياري (1.112) ، ويعزى ذلك لقلة حدوث أخطاء في تكرار المراجع داخل البحث.

جدول رقم (4)

يوضح نتيجة اختبار (ت) للمجموعة الواحدة للحكم على مستوى مهارات البحث العلمي للطلبة في مجال إجراءات الدراسة:

م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	د ح	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة المعنوية	المستوي
1	الحصول علي موافقة من الجهات الرسمية لتطبيق أداة الدراسة	2.32	0.887	46	5.261	0.01	ضعيف
2	الالتزام بإجراءات الثبات لأداء الدراسة	2.245	0.829	46	4.574	0.01	ضعيف
3	تطبيق إجراءات إحصائية مناسبة في التحليل نتائج الدراسة	2.55	0.951	46	3.220	0.01	ضعيف
4	اختيار المنهج الملائم للدراسة	2.87	1.227	46	0.713	0.479	متوسط
5	الالتزام بأجراء صدق أداة الدراسة	2.68	1.144	46	1.912	0.062	متوسط
6	وضع معيار إحصائي واضح لتحديد استجابة أفراد عينة الدراسة	2.21	0.999	46	5.405	0.01	ضعيف
7	توخي الدقة والموضوعية في اختيار مجتمع الدراسة	2.13	0.875	46	6.833	0.01	ضعيف

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	د ح	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة المعنوية	المستوي
8	الإشارة إلى الدراسات التي استفاد منها الباحث في بناء أداة دراسته	2.19	0.947	46	5.851	0.01	متوسط
9	إتباع الطريقة المناسبة في اختيار عينة الدراسة	2.62	1.153	46	2.278	0.027	متوسط
10	الجمع بين المنهج الكمي والكيفي في معالجة موضوع الدراسة	2.17	0.912	46	5.626	0.01	ضعيف
	المتوسط العام	2.39					ضعيف

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (4) تشير إلى أن المتوسطات الحسابية لآراء العينة حول دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات البحث العلمي في مجال إجراءات الدراسة، قد تراوحت بين متوسطي (2.13 – 2.87) ،و هو ما يشير بشكل عام إلى أن هناك تفاوت بين درجة موافقة أفراد العينة.

كما يشير الجدول رقم (4) إلى إن أعلى متوسط حسابي لآراء أفراد العينة كان للفقرة رقم (4) و نصها " اختيار المنهج الملائم للدراسة " بمتوسط حسابي (2.87) ، و انحراف معياري (1.227) ، و يعزى ذلك إلى أهمية اختيار منهج معين في إجراء الدراسة مما له الأثر الإيجابي في سير البحث، بينما كان أقل متوسط حسابي للفقرة رقم (7) و نصها " توخي الدقة والموضوعية في اختيار مجتمع الدراسة " و بمتوسط حسابي (2.13)، و انحراف معياري (0.875) ، يعزى ذلك إلى قلة اهتمام الباحثين في اختيار موضوع البحث.

جدول رقم (5)

يوضح نتيجةاختبار (ت) للمجموعة الواحدة للحكم على مستوى مهارات البحث العلمي للطلبة في مجال موضوع الدراسة.

م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دح	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة المعنوية	المستوي
1	الإشارة الواضحة إلى حدود الدراسة	3.60	1.097	46	3.724	0.001	مرتفع
2	اختيار موضوعات في حدود إمكانيات الباحث المادية	3.66	1.128	46	4.008	0.01	مرتفع
3	اختيار موضوعات في حدود إمكانيات الباحث الزمنية	3.40	1.210	46	2.291	0.027	مرتفع
4	اختيار موضوعات في حدود إمكانيات الباحث المكانية	3.85	1.179	46	4.948	0.01	مرتفع
5	تحديد مصطلحات الدراسة بدقة	3.04	1.042	46	0.280	0.781	متوسط
6	تحديد أهداف البحث بصورة واضحة	3.85	1.179	46	4.948	0.01	مرتفع
7	صياغة موضوع الدراسة صياغة واضحة ومحددة	3.74	1.224	46	4.170	0.01	مرتفع
8	بيان أهمية الدراسة النظرية والعملية	3.47	1.266	46	2.535	0.01	مرتفع
9	صياغة مشكلة الدراسة بصورة واضحة ومحددة	3.25	1.187	46	2.456	0.01	متوسط
10	اختيار موضوعات تعالج القضايا والمشكلات الوطنية	3.56	1.354	46	2.772	.025	مرتفع
11	اختيار مشكلة الدراسة من توصيات الدراسات السابقة	3.12	1.056	46	2.345	0.01	متوسط
	المتوسط العام	3.50					مرتفع

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (5) تشير إلى إن المتوسطات الحسابية لآراء العينة حول دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات البحث العلمي في مجال موضوع الدراسة قد تراوحت بين متوسطي (3.04– 3.85) و هو ما يشير بشكل عام إلى أن هناك تقارب بين درجة موافقة أفراد العينة.

كما يشير الجدول رقم (5) إلي أن أعلى متوسط حسابي لآراء أفراد العينة كان للفقرة رقم (4) و نصها " تحديد أهداف البحث بصورة واضحة " بمتوسط حسابي (3.85) ، وانحراف معياري (1.179) ، يعزى ذلك لأهمية أهداف الدراسة في تحقيق وإيجاد حلول لإشكالية ما، بينما كان أقل متوسط حسابي للفقرة رقم (5) و نصها " تحديد مصطلحات الدراسة بدقة " و بمتوسط حسابي (3.04)، و انحراف معياري (1.042) .

جدول رقم (6)

يوضح نتيجة اختبار (ت) للمجموعة الواحدة للحكم على مستوى مهارات البحث العلمي للطلبة في مجال نتائج الدراسة وتفسيرها.

م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دح	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة المعنوية	المستوى
1	وضع نتائج الدراسة في جداول خاصة تتضمن رقما وعنوانا لكل جدول	3.50	1.087	46	3.684	0.001	مرتفع
2	عرض النتائج الدراسة بصورة واضحة	3.63	1.128	46	4.110	0.01	مرتفع
3	عدم تزوير البيانات للحصول على نتائج معينة	3.22	1.210	46	2.199	0.027	متوسط
4	عدم توجيه نتائج البحث لخدمة أغراض معينة	3.75	1.197	46	4.845	0.01	مرتفع
5	عدم انتحال نتائج نشرت في دراسات علمية	3.11	1.011	46	0.267	0.781	متوسط
6	تفسير النتائج في ضوء الواقع ونتائج الدراسات السابقة	3.92	1.099	46	4.987	0.01	مرتفع
7	طلب تفسير بعض النتائج من أفراد عينة الدراسة أو المسؤولين في المؤسسة	3.33	1.213	46	4.256	0.01	متوسط
8	اطلاع أفراد العينة المشاركة على نتائج الدراسة	3.51	1.245	46	2.134	0.01	مرتفع
	المتوسط العام	3.50					مرتفع

كما يشير الجدول رقم (6) إلى إن أعلى متوسط حسابي لآراء أفراد العينة كان للفقرة رقم (6) و نصها " تفسير النتائج في ضوء الواقع ونتائج الدراسات السابقة " بمتوسط حسابي (3.92) ، و انحراف معياري (1.099) ، يعزى ذلك لأهمية تفسير النتائج وفق الدراسات السابقة في الاتفاق أو الاختلاف معها، بينما كان أقل متوسط حسابي للفقرة رقم (3) ونصها " عدم تزوير البيانات للحصول على نتائج معينة" و بمتوسط حسابي (3.22)، و انحراف معياري (1.210)

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

جدول (7)

يوضح نتيجة اختبار (ت) للمجموعة الواحدة للحكم على مستوى مهارات البحث العلمي للطلبة في مجال الأدب التربوي والدراسات السابقة.

م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دح	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة المعنوية	المستوي
1	اختيار الدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة بالدراسة	3.60	1.097	46	3.724	0.001	مرتفع
2	توضيح العناصر الأساسية لموضوع الدراسة	3.66	1.128	46	4.008	0.01	مرتفع
3	اختيار النص الموثق دون تحريفه	3.40	1.210	46	2.291	0.027	متوسط
4	الالتزام بمعايير التوثيق العلمي وفقا للمعايير الدولية	3.85	1.179	46	4.948	0.01	مرتفع
5	الحرص على توثيق المعلومات الواردة في البحث توثيقا دقيقا	3.04	1.042	46	0.280	0.781	متوسط
6	بيان موقع الدراسة من الدراسات السابقة	3.85	1.179	46	4.948	0.01	مرتفع
7	الابتعاد عن السرقة العلمية الذاتية	3.74	1.224	46	4.170	0.01	مرتفع
8	تحديد مدى الاستفادة من الدراسات السابقة	3.47	1.266	46	2.535	0.01	متوسط
9	توثيق الاقتباسات الطويلة والقصيرة	3.25	1.187	46	2.456	0.01	متوسط
10	الالتزام بنسب الاقتباس وفقا للمعايير الدولية	3.56	1.354	46	2.772	.025	مرتفع
11	الاعتماد على المصادر الأصلية لا الثانوية	3.12	1.056	46	2.345	0.01	متوسط
12	فصل الاقتباسات عن الآراء الشخصية للباحثين	3.27	1.123	46	2.521	0.01	متوسط
13	الابتعاد عن النسخ واللصق	3.66	1.377	46	2.699	.025	مرتفع
	المتوسط العام	3.50					مرتفع

كما يشير الجدول رقم (7) إلي أن أعلى متوسط حسابي لآراء أفراد العينة كان للفقرتين رقم (4،6) و نصهما: " الالتزام بمعايير التوثيق العلمي وفقا للمعايير الدولية" و " بيان موقع الدراسة من الدراسات السابقة " بمتوسط حسابي (3.85) ، و انحراف معياري (1.179)، يعزى ذلك لأهمية إتباع الشروط العالمية في عملية التوثيق وتحديد موقع الدراسة من الدراسات السابقة من عدة جوانب، بينما كان أقل متوسط حسابي للفقرة رقم (5) و نصها " الحرص على توثيق المعلومات الواردة في البحث توثيقا دقيقا " و بمتوسط حسابي (3.04)، و انحراف معياري (1.042).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي نص على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لاستجابات المشاركين حول مستويات مهارات البحث العلمي لدى الطلبة تُعزى إلى للمتغيرات التالية (النوع ،والمؤهل العلمي، والتخصص وسنوات الخدمة)؟ تمت الإجابة عليه كالآتي:

- الفروق باختلاف النوع: ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة سرت تعزى لمتغير النوع، استخدم الباحثون (اختبارات) لمتوسط عينتين مستقلتين، والجدول (8) يوضح ذلك:

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

الجدول (8) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط عينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق حول مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة سرت يعزى لمتغير النوع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

محاور الاستبانة	مجموعة المقارنة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية
مجال المراجع	ذكر	30.4865	8.61724	45	0.299	0.767
	أنثى	29.6000	7.05849			
مجال إجراءات الدراسة	ذكر	22.0811	5.81845	45	0.127	0.900
	أنثى	21.8000	7.59825			
مجا لموضوع الدراسة	ذكر	28.1351	7.60907	45	0.821	0.416
	أنثى	30.4000	8.23542			
مجال نتائج الدراسة وتفسيرها	ذكر	29.4537	6.05939	45	0.699	0.389
	أنثى	27.8798	7.59825			
مجال الأدب التربوي والدراسات السابقة	ذكر	22.5463	6.05269	45	0.751	0.510
	أنثى	25.7869	7.0242			

من الجدول السابق يتضح بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس (ذكر، أنثى) للمجال (الأدب التربوي والدراسات السابقة، ونتائج الدراسة وتفسيرها، وموضوع الدراسة، إجراءات الدراسة، والمراجع) حيث بلغت قيمة (ت)، (0.299، 0.127 ، 0.821،0.751،0.699) وذلك عند مستوي معنوية أقل من (0.05). وذلك لصالح مجموعة المقارنة (ذكر، أنثى).

- **الفروق باختلاف المؤهل العلمي:** ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة ودور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة سرت تعزى لمتغير المؤهل العلمي استخدم الباحثون اختبار (ت) لمتوسط عينتين مستقلتين، والجدول رقم (9) يوضح ذلك:

الجدول رقم (9) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط عينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة سرت يعزى لمتغير المؤهل العلمي:

محاورا لاستبانة	مجموعة المقارنة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية
مجال المراجع	ماجستير	29.2105	7.87112	45	1.910	0.06
	دكتوراه	34.8889	8.6667			
	ماجستير	21.0526	5.34207	45	2.323	0.025

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

محاورا لاستبانة	مجموعة المقارنة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية
مجال إجراءات الدراسة	دكتوراه	26.1111	7.88106			
مجال موضوع الدراسة	ماجستير	27.3947	7.87586	45	2.339	0.024
	دكتوراه	33.778	4.23609			
مجال نتائج الدراسة وتفسيرها	ماجستير	26.8763	7.65832	45	2.109	0.021
	دكتوراه	32.9824	4.16348			
مجال الأدب التربوي والدراسات السابقة	ماجستير	30.7834	7.96879	45	1.976	0.08
	دكتوراه	35.9156	8.83671			

دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05)

من الجدول السابق يتضح بانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الدراسة (المؤهل العلمي) للمجال (مجال إجراءات الدراسة) حيث بلغت قيمة (ت) ، (2.323) وذلك عند مستوى معنوية أقل من (0.05) . وذلك لصالح المؤهلين دكتوراه و ماجستير بمتوسطات حسابية (26.1111) ، (21.0526) على الترتيب .

وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الدراسة (المؤهل العلمي) للمجال (المجال موضوع الدراسة) حيث بلغت قيمة (ت) ، (2.339) و ذلك عند مستوي معنوية أقل من (0.05) . وذلك لصالح المؤهلين دكتوراه و ماجستير بمتوسطات حسابية (33.778) ، (27.3947) على الترتيب.

- **الفروق تعزى لمتغير التخصص:** ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة سرت تعزى لمتغير التخصص استخدم الباحثون (اختبار (ت) لمتوسط عينتين مستقلتين)، والجدول رقم (10)يوضح ذلك:

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

الجدول رقم (10) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط عينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة سرت يعزى لمتغير التخصص:

محاور الاستبانة	مجموعة المقارنة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية
مجال المراجع	علوم تطبيقية	31.0556	8.17796	45	0.492	0.625
	علوم إنسانية	29.8276	8.39672			
مجال إجراءات الدراسة	علوم تطبيقية	22.3889	6.50917	45	0.320	0.751
	علوم إنسانية	21.7931	6.02008			
مجال موضوع الدراسة	علوم تطبيقية	29.4444	7.59429	45	0.575	0.568
	علوم إنسانية	28.1034	7.87104			
مجال نتائج الدراسة وتفسيرها	علوم تطبيقية	29.2130	7.3598	45	0.542	0.532
	علوم إنسانية	28.0032	7.5839			
مجال الأدب التربوي والدراسات السابقة	علوم تطبيقية	31.4621	8.3761	45	0.511	0.635
	علوم إنسانية	29.9872	8.4821			

نستنتج من بيانات الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التخصص (علوم إنسانية – علوم تطبيقية) وذلك عند مستوي معنوية أكبر من (0.05) لكل محاور مهارات البحث العلمي ودورها في تنمية مهارتها لذى الطلاب و هذا يدل على اتفاق عينة الدراسة حسب تخصصاتهم العلمية على مجالات البحث العلمي التي ينبغي أن تقوم بتنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلاب .

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

- **رابعاً: الفروق وفقًا لمتغير سنوات الخبرة:**

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة سرت تعزى لمتغير سنوات الخبرة استخدم الباحثون (اختبار ت لمتوسط عينتين مستقلتين)، والجدول رقم (11) يوضح ذلك:

الجدول رقم (11) يوضح نتيجة اختبار (ف) لمتوسط عينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة سرت يعزى لمتغير سنوات الخبرة:

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع الرتب	درجة الحرية	متوسط الرتب	قيمة (ف) المحسوبة	القيمة الاحتمالية
مجال المراجع	بين المجموعات	59.195	2	29.598	0.424	0.657
	داخل المجموعات	3068.634	44	69.742		
	الكلي	3127.830	46			
مجال إجراءات الدراسة	بين المجموعات	107.653	2	53.827	1.452	0.245
	داخل المجموعات	1631.325	44	37.076		
	الكلي	1738.979	46			
مجال موضوع الدراسة	بين المجموعات	153.684	2	76.842	1.310	0.280
	داخل المجموعات	2581.422	44	58.669		
	الكلي	2735.106	46			
مجال نتائج الدراسة وتفسيرها	بين المجموعات	134.092	2	67.046		0.622
	داخل المجموعات	3187.914	44	72.452		
	الكلي	3322.006	46			
مجال الأدب التربوي والدراسات السابقة	بين المجموعات	155.256	2	77.628		0.299
	داخل المجموعات	2645.543	44	60.125		
	الكلي	2800.799	46			

نستنتج من بيانات الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التخصص (سنوات الخبرة) وذلك عند مستوي معنوية أكبر من (0.05) لكل محاور مهارات البحث العلمي ودورها في تنمية مهارتها لدى الطلاب وهذا يدل علي اتفاق عينة الدراسة حسب خبراتهم العملية على مجالات البحث العلمي التي ينبغي أن تقوم بتنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلاب.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص على الآتي: ما أهم التوصيات والمقترحات التي من شأنها أن تطور وتعزز من مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة سرت من وجهة نظر الباحثين؟

من خلال اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة والرسائل الجامعية والأبحاث التربوية وكتب الأدب التربوية، ومن خلال النتائج التي توصل لها الباحثون في هذه الدراسة، يتضح أن دور عضو هيئة التدريس يحتاج إلى تطوير ليصبح أكثر فاعلية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلاب وذلك بالربط بين الجانبين النظري والعملي فيما يتعلق بالبحوث العلمية، وكذلك التركيز على مجال اختيار موضوع الدارسة والأدب التربوي والدراسات السابقة ومجال نتائج الدراسة وتفسيرها ومجال المراجع، وخاصة في توثيق مبادئ البحث العلمي الرصينة وتطبيق مبادئها وذلك من خلال:

ـ مساعدة الطالب على الاختيار السليم للمشكلة البحثية، وتدريبه على تحديدها وصياغة أسئلتها وفرضياتها، واختيار أنسب المناهج والأدوات لدراستها، وتزويده بالخبرات والمعارف التي تمكنه من القراءة التحليلية والناقدة للبحوث والدراسات السابقة، وتقييمها والاستفادة منها في إعداد أبحاثه العلمية ومشروع تخرجه.

ـ تدريب طلاب كلية التربية على إجراء بحوث ميدانية تطبيقية تمكنهم من تطبيق مهارات البحث العلمي التي درسوها نظرياً، وذلك من أجل تنميه مهاراتهم الأساسية في إعداد البحث العلمي، وإدراكهم لمختلف أنواع البحوث العلمية والإلمام بالمفاهيم والأسس والأساليب التي يقوم عليها البحث العلمي.

ـ ضرورة العمل على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية من خلال التدريب المستمر، وإجراء نشاطات بحثية في المقررات الدراسية تحت إشراف عضو هيئة التدريس بحيث تخضع للتقييم المستمر.

ـ إكساب الطلاب المهارات والطرق العلمية التي يتم استخدامها من أجل إجراء البحث العلمي، وأن يكونوا قادرين على تحليل النتائج، ومعرفة الطريقة السليمة للتأكد من صحتها، وأن يقدموا أبحاثاً حول مواضيع بحثية جديدة.

ـ توعية الطلاب بأهمية التوثيق والاقتباس العلمي، من خلال حثهم على حضور الندوات وورش العمل ذات العلاقة.

ملخص النتائج:

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج:

1. أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة تُعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، ومتغير التخصص، وسنوات الخبرة) لكل محاور مجالات مهارات البحث العلمي التي ينبغي تنميتها لدى الطلاب، وهذا يدل على اتفاق عينة الدراسة على مجالات البحث العلمي التي ينبغي تنميتها لدى الطلاب ويتفق ذلك مع دراسة (آل مقبل، 2012)، ودراسة (أمين، 2020) ،ودراسة (قبقب، المخلافي، 2022) .

2 . أوضحت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة كبيرة على مجالات مهارات البحث العلمي التي يجب تنميتها لدى الطلاب (الأدب التربوي والدراسات السابقة، ونتائج الدراسة وتفسيرها، وموضوع الدراسة، إجراءات الدراسة، والمراجع)، ويتفق ذلك مع دراسة (قبقب، المخلافي، 2022).

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

3 ـ أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز المقترحات هي: " تدريب طلاب كلية التربية على تنميه مهاراتهم الأساسية في إعداد البحث العلمي من خلال إدراكهم لمختلف أنواع البحوث العلمية والإلمام بالمفاهيم والأسس والأساليب التي يقوم عليها البحث العلمي ". " ومساعدة الطالب على الاختيار السليم للمشكلة البحثية، وتدريبه على تحديدها وصياغة أسئلتها وفرضياتها، واختيار أنسب المناهج والأدوات لدراستها"

مقترحات لدراسات بحثية مستقبلية:

ـ إجراء دراسات أخرى مشابهة تتعلق بتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب جامعة سرت بمختلف كلياتها.

ـ إجراء دراسة حول دور مقرر مناهج البحث العلمي في إكساب طلبة كلية التربية مهارات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

ـ إجراء دراسة حول فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة سرت.

المراجع والمصادر

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم، مجدي عزيز. (2008 : إدارة التفكير المعرفي الإبداعي وتفعيل دور البحث العلمي كهدفين من أهداف الجامعات العربية، المؤتمر القومي السنوي الخامس عشر – نحو خطة استراتيجية للتعليم الجامعي العربي، مصر، 2008، 172 – 181.
- أبو جحجوح، يحيى محمد. (2013): فاعلية التفاعل بين طريقة التعلم المتمركز حول المشكلة والأسلوب المعرفي في تنمية مهارات البحث العلمي والدافعية نحو البحث العلمي لدى طلبة جامعة الأقصى، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن، 13(2):185 – 206 .
- أحمد، ياسمين إبراهيم. (2021): دور الجامعة في تطوير البحث العلمي: دراسة ميدانية بجامعة دمياط، المجلة العلمية لكلية الآداب، دمياط المجلد 10العدد (4): 23 – 53.
- آل مقبل، علي بن ناصر. (2012): مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة طيبة: واقعها وآليات الارتقاء بها، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن، العدد 62 :35 – 71.
- الثبيتي، مليحان معيض. (2003): اتجاهات الأكاديميين الإداريين وأعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي والتدريس والمكافآت في ثلاث جامعات عربية خليجية، مجلة جامعة الملك سعود العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، 15(2): 465 – 519.
- حسان، محمود، حسان، حسن، مرقص، حنان .(2011) : فعالية التدريس القائم على البحث في تنمية مهارات البحث العلمي والتفكير الابتكاري في الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، مصر،1 (77) : 242– 274 .

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

- الخطيب، أحمد. (2006): الإدارة الجامعية، عالم الكتب، اربد، الأردن.
- الدشلي، كمال. (2016) : منهجية البحث العلمي، حماة سوريا، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية
- الديك، سامية. (2009): مدى فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات والقيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر استشراف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين، جامعة النجاح الوطنية ،نابلس ،16تموز.
- دويدري، رجاء وحيد(2000): البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.
- الشهوبي، حسن سالم، وبن صلاح، محمد صالح. (2019). المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء قيامهم بمشاريع التخرج في كلية التربية بجامعة مصراتة من وجهة نظرهم، المجلة العلمية لكلية التربية جامعة مصراتة، ليبيا، 1 (12):65-85
- الضامن، منذر(2006): أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبدالعزيز، محمد مفتاح (2010): مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية، مكتبة دار النهضة العربية مكتبة الزهراء للنشر والتوزيع، لبنان.
- عبيدات، محمد، أبو نهار محمد، مبيضين عقيلة (1999): منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عليان، ربحي، وغنيم، عثمان. (2000): مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العياصرة، وليد. (2015): استراتيجيات تعلم التفكير ومهاراته، دار أسامة للنشر والتوزيع. مصر
- الفائدي، محجوب عطية. (2013): مناهج البحث الاجتماعي طرق التصميم وأساليب التنفيذ، الفضيل للنشر والتوزيع، بنغازي، ليبيا.
- قبقب، محمد أحمد علي، والمخلافي، فيصل سعيد حمودة. (2022): درجة توافر مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة إقليم سبأ من وجهة نظر الطلبة ومشرفيهم، المجلة العلمية لجامعة إقليم سبأ، 4 (1) : 152- 184.
- قنديجلي، عامر إبراهيم؟ (2014): البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، (أسسه – أساليبه – مفاهيمه – أدواته) دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- مباركي، بوحفص. (2007): وظائف الجامعة الناشئة بين الطموح والواقع (الجامعة الجزائرية أنموذجاً) ،المؤتمر التربوي السادس: التعليم العالي ومتطلبات التنمية، نظرة مستقبلية والمنعقد في مملكة البحرين،ج2،2007.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

- مرسي، منير. (2001): الإدارة المدرسية الحديثة، عالم الكتب، القاهرة.
- نوفل، بكر محمد، و أبو عواد، فريال محمد. (2010): التفكير والبحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

- Barry. N (2002): Knowledge development – research and collaborative learning, taking towards the knowledge Society Cede fop, reference series (35) Official publications of the European communities, Luxembourg.
- .Elsen, M. Visser, W, G.J. Van der Rijst, R.M& Van Driel, J.H. (2009): How to Strengthen the Connection between Research and Teaching in Undergraduate University Education. Higher Education
- Quarterly. 0951_5224 DOI:10.1111/j.1468-2273.2008. 00411. X.63 (1). 64-85.
- Ramdhani, M. &Ramdhani, A. (2014): The Common Stages of Research Logical Framework Formulation Used in Quantitative Research begin with the Definition of Problem. International Journal of Basic and Applied Science, 3(2), 1-9.